فرائنا ارض الحبيب بفض ال ... طرف منها الضياء والألاء
فكأن البيداء من حيثما قا ... بلت العين روضة غناء
وكأن البقاع زرت عليها ... طرفيها مُلاءة حمراء
وكأن الارجاء ينتشر نشر ال ... مسك فيها الجنوب والجرباء
فاذا اشمت او شممت رياها ... لاح مبها برق وفاح كباء
اي نور واي نور شهدنا ... يوم ابدت لنا القباب قباء
فرمنها دمعي وفر اصطباري ... فدموعي سيل وصبري جفاء
فترى الركب طائرين من الشو ... ق الى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الزوار ما مست الباء ... ساء منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس فيها ابتهال وسؤل ... ودعاء ورغبة وابتغاء
ورفير تظن منه صدورا ... صادحات يفتادهن زقاء
وبكاء يغريه بالعين مد ... ونحيب يحثه استعلاء
وجسوم كأنما رحضتها ... من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كأنها البستها ... من حياء الوانها الحرباء
ودموع كأنما ارسلتها ... من جفون سحابة وطفاء
وحططنا الرحال حيث يحط ال ... وزر عنا وترفع الجوجاء
وقرانا السلام اكرم خلق الله ... من حيث يسمع الاقراء

وذهلنا

وذهلنا عند اللقاء وكم اذ ... هل صبا من الحبيب اللقاء
ووجمنا من المهابة حتى ... كلا الاكلام منا ولا ايماء
ورجعنا وللقلوب التفاتا ... ت اليه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يس ... مح عند الضرورة البخلاء
يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا ... مي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله ... بلا كاتب لها املاء
ومسير الصبا بنصرك شهرا ... فكأن الصبا لديك الرخاء
وعلي لما نقلت بعينيـ ... ـه وكلتاهما معا رمداء
فغدانا ظرا بعيني عقاب ... في غزاة لها العقاب لواء
وبريحانتين طيبهما من ... ك الذي اودعتهما الزهراء
كنت ناويهما اليك كما آ ... وت من الخط نقطتيها الياء
من شهيدين ليس ينسى لطفي مصابهما ولا كربلاء
مازحي فيهما ذمامك مرؤ ... س وقد خان عهدك الرؤساء
ابدلوا الود والحفيظة في القر ... بى وابدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب علي من ... بكت الارض فقدهم والسماء
فابكهم ما استطعت ان قليلا ... في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل ارض لكربي ... منهم كربلاء عاشوراء

Copyright © King Saud University